مدى فاعلية نظم استرجاع المعلومات على شبكة الويب: موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية انموذجاً

The effectiveness of information retrieval systems on the web: the Iraqi scientific academic journals website as an example

م.م. سراب امير يوسف Sarab Ameer Yousif

كلية الصيدلة/ الجامعة المستنصرية

College of Pharmacy/Al-Mustansiriyah University

sarabmomeka@uomustansiriyah.edu.iq

المستخلص:

يهدف البحث الى التعرف على خصائص نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية المتاح على موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية على شبكة الويب، والتعرف على الامكانيات البحثية التي يتيحها نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية، والتعرف على مدى فاعلية نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية، اعتمد البحث المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة لموقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية، واعتمد ايضاً المنهج التحليلي لتحليل مدى فاعلية نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية، واهم النتائج التي توصل اليها البحث هي فاعلية نظام استرجاع المعلومات المجلات العلمية فيما يخص البحث بالمستخلصات والعناوين والكلمات المفتاحية، واتضح انه اقل فاعلية فيما يخص البحث بالمؤلفين، وغير فعال في خاصية البحث بالنص الكامل للبحوث، اما اهم توصيات البحث هي ضرورة اعتماد صيغة موحدة عند إدخال أسماء الباحثين في نظام استرجاع المعلومات في مرحلة رفع البحوث، او توفير برمجية معينة تمكن من أسترجاع المعلومات الخاصة بالباحثين مهما كانت الصيغة المدخلة من قبل المستفيدين للبحث عن أسماء الباحثين داخل النظام، وضرورة توفير خاصية البحث بالنص الكامل للبحوث داخل النظام.

الكلمات المفتاحية: نظم استرجاع المعلومات، فاعلية نظم استرجاع المعلومات، المجلات العلمية، شبكة الويب، المجلات الأكاديمية العلمية العراقية.

Abstract:

The research aims to identify the characteristics of the scientific journal information retrieval system available on the Iraqi scientific academic journals website, identify the research possibilities offered by the scientific journal information retrieval system, and identify the effectiveness of the scientific journal information retrieval system, The research relied on a case study approach for the Iraqi scientific academic journals website, and also adopted the analytical approach to analyze the effectiveness of the scientific journal information retrieval system, The most important results that the research reached are the effectiveness of the information retrieval system for scientific journals with regard to searching by abstracts, titles, and keywords, and that it is less effective with regard to searching by authors, and ineffective in the full-text search feature for research, The most important recommendations of the research are the necessity of adopting a unified format when entering the names of researchers into the information retrieval system at the stage of uploading research, or providing specific software that enables retrieving information about researchers, regardless of the format entered by the beneficiaries to search for the names of researchers within the system, and the necessity of providing the search feature, With the full text of research within the system.

Key words: Information retrieval systems, effectiveness of information retrieval systems, scientific journals, the web, Iraqi scientific academic journals.

المقدمة: ان نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية يعتبر مشروع وطني مهم يخدم جميع باحثينا ومؤسساتنا الأكاديمية حيث انه من الوسائل المساهمة في اتاحة النتاج العلمي للتداول بين الباحثين والأكاديميين الكترونياً، كما انه يساهم في تعريف العالم بالنتاج البحثي العراقي فضلاً عن مساهمته في الحد من ظاهرة السرقات العلمية من البحوث، وله دور فعال في تعريف الباحثين بالمجلات العلمية المحكمة الصادرة ضمن اختصاصه والمعتمدة لأغراض الترقية العلمية لتسهيل عملية النشر للباحثين ولخلق حالة تكامل وادامة للحركة العلمية.

مشكلة البحث:

تعتبر نظم استرجاع المعلومات من أهم المصادر التي يلجأ اليها الباحثين في انجاز بحوثهم العلمية، واهم هذه النظم ما هو متاح على شبكة الانترنت وذلك لسهولة الوصول اليها في اي زمان ومكان يتواجد فيه الباحثين، وما توفره من اختصار الوقت والجهد المبذول ومرونة في البحث، حيث قامت العديد من المؤسسات وخاصة المؤسسات الأكاديمية باتاحة معلوماتها البحثية امام الباحثين عبر إنشاء واتاحة الوصول الى نظم معلوماتها عبر شبكة الانترنت وهو ما قامت به وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية التي تبنت موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية واتاحت عليه نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية الذي يضم جميع المجلات العلمية العراقية ومن هنا برزت مشكلة البحث من خلال التساؤلات الآتية:

١. ما هي خصائص نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية المتاح على موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية على شبكة الويب؟
٢. ما هي الامكانيات البحثية التي يتيحها نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية المتاح على موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية على شبكة الويب؟
٣. ما هي مدى فاعلية نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية المتاح على موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية على شبكة الويب؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الى تحقيق الاهداف الاتية:

١. التعرف على خصائص نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية المتاح على موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية على شبكة الويب.
٢. التعرف على الامكانيات البحثية التي يتيحها نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية المتاح على موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية على شبكة الويب.
٣. التعرف على مدى فاعلية نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية المتاح على موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية على شبكة الويب.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث في ابراز خصائص نظام استرجاع المعلومات المجلات العلمية المتاح على شبكة الويب وفي تطوير امكانياته وتطوير اساليب البحث المعتمدة وتقديم توصيات من شانها ان توحد المدخلات وآليات المعالجة واعتمادها من قبل جميع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية.

منهج البحث:

اعتمد البحث على منهج دراسة الحالة لموقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية، واعتمد ايضاً المنهج التحليلي لتحليل مدى فاعلية نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية، ولتحليل مدى فاعلية البحث بالمؤلف داخل نظام استرجاع المعلومات اعتمدت الباحثة باحثين اثنين داخل النظام هما (عبد اللطيف هاشم خيري، وإنعام علي توفيق الشهربلي)، اما لمعرفة مدى فاعلية البحث بالمستخلص داخل نظام استرجاع المعلومات اعتمدت عبارة (قاعدة بيانات سكوبس) مأخوذة من البحث الموسوم(تقييم البحوث والمجلات والجامعات في العراق واقليم كردستان حسب تصنيف سيكماكو لتخصصات الادارة والاقتصاد: دراسة مقارنة)، ولمعرفة مدى فاعلية النظام في أسترجاع عناوين المقالات المبحوثة عنها، أعتمدت الباحثة العنوان الموسوم (المجلات الطبية العراقية ومدى تطبيقها للمعايير العالمية للنشر، اما لتحليل مدى فاعلية نظام استرجاع بالكلمات المفتاحية اعتمدت عبارة (النشر العلمي) مأخوذة من البحث الموسوم (المجلات الطبية العراقية ومدى تطبيقها للمعايير العالمية للنشر)، اما ادوات جمع المعلومات الخاصة بالبحث اعتمدت الباحثة على الملاحظة المباشرة والمستمرة لنظام استرجاع معلومات المجلات العلمية المتاح على موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية، واعتمدت ايضاً على المقابلات مع بعض مسؤولي المجلات العلمية للحصول على المعلومات التي تخص نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية.

حدود البحث:

١. الحدود الموضوعية: تناول البحث موضوع نظام استرجاع المعلومات والمجلات الاكاديمية العلمية والمجلات الالكترونية.
٢. الحدود اللغوية: اللغة العربية واللغة الانكليزية.
٣. الحدود المكانية: موقع المجلات الاكاديمية العلمية على شبكة الويب العالمية.
٤. الحدود الزمانية: تناول البحث اجراء دراسة تحليلية لموقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية للفترة من ٢٠٢٣/١٢/١ ولغاية ٢٠٢٤/٣/١١.

التعريفات الاجرائية للبحث:

الفاعلية: تعرف بأنها "المقدرة على تحقيق اقصى نتائج التي يمكن تحقيقها بأستخدام الموارد المتاحة احسن استخدام ممكن" (كنعان، ١٩٩٥، صفحة ٤٣).

اما التعريف الاجرائي الذي تعامل معه البحث هو تحليل قدرة نظام استرجاع المعلومات المتاح على موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية على تحقيق نتائج بحثية مرضية من حيث البحث بـ (النص الكامل والمستخلص والمؤلف والعنوان والكلمات المفتاحية).

نظام إسترجاع المعلومات "مجموعة من الأجراءات المميكنة عادة تستخدم في الرجوع الى البيانات التي تحويها الوثائق وتكشيف تلك الكلمات واختزانها بطريقة يمكن استعادتها عند الطلب"(ابراهيم، ٢٠٠٩، الصفحات ٤٣-٤٤).

اما التعريف الاجرائي الذي تعامل معه البحث هو تحليل نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية المتاح على موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية التابع الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية.

المجلات العلمية:"هي كل مؤلف يغطي فرعاً من فروع المعرفة تصدر بأنتظام عن جامعة او مؤسسة تهتم بنشر المعرفة ويتم تحريرها من حملة الشهادات العليا وتتبع قواعد معينة في الحكم على صلاحية البحوث للنشر" (قاسم، ١٩٨٨، صفحة ٧٤).

اما التعريف الاجرائي الذي تعامل معه البحث هو تناول المجلات العلمية العراقية الصادرة عن الجامعات العراقية والموجودة داخل نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية.

الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى: لانكستر، ولفرد. نظم استرجاع المعلومات (لانكستر، ١٩٨١).

حصر لانكستر في دراسته مختلف الجوانب المتعلقة بنظم المضاهاة، واعتبر مراحل تطور المضاهاة هي مراحل تطور نظم استرجاع المعلومات، مما يعكس الاهمية التي تتسم بها عملية المضاهاة ويتوقف عليها اداء نظام الاسترجاع، اهتم لانكستر ايضاً بطبيعة الاحتياجات الموضوعية للمستفيدين وصور التعبير عن احتياجاتهم من الحاجة الكامنة الى الحاجة المصورة، كما اورد ايضاً بعضاً من معاملات قياس كفاءة نظم الاسترجاع.

الدراسة الثانية: فاتن سعيد بامفلح. اساسيات نظم استرجاع المعلومات الالكترونية (بامفلح، ٢٠٠٧).

اتسمت هذه الدراسة بالشمولية في عرض جوانب نظم استرجاع المعلومات المختلفة، حيث تناولت أسس بناء نظم استرجاع المعلومات وبعضاً من هذه النظم على الانترنت، ثم التركيز على معاملات الاستدعاء والتحقيق في اثناء التعرض لتقييم نظم الاسترجاع.

١. الجانب النظري للبحث:

١,١: ماهية نظم استرجاع المعلومات:

ان إسترجاع المعلومات هو "عبارة عن عمليات التصفح والبحث عن المعلومات بغية الوصول إليها من أجل استخدامها واستغلالها في المجالات المطلوبة، من خلال توظيف عناصر متكاملة ومتداخلة فيما بينها تسعى الى تحقيق وظيفة الأسترجاع سواء بطريقة تقليدية أو آلية" (عتيقة، ٢٠١٢، صفحة ٣٥).

اما مصطلح نظم استرجاع المعلومات يحوي الكثير من الدلالات الخاصة بمجال المعلومات والمكتبات، غير انه كباقي المصطلحات الدالة ينتهي الى مفهوم محدد لتوضيح معنى بذاته. ولتوضيح هذا الامر فأننا عندما نتأمل الكلمات المكونة للمصطلح نجد انه يتكون من كلمات "نظم" ، "استرجاع" ، "المعلومات" وتشكل كل كلمة من الكلمات السابقة مصطلحاً قائماً بذاته يحمل دلالة محددة.

١. يشير مصطلح النظام الى مجموعة العناصر الفرعية المتراكبة المتكاملة المتفاعلة معاً لأداء مهام محددة.
٢. ويشير مصطلح الأسترجاع الى استدعاء الاشياء التي تم اختزانها مسبقاً.
٣. ويشير مصطلح المعلومات الى تلك الظاهرة التي تغير من الحالة المعرفية لدى متلقيها دائما بالايجاب.

وعلى ذلك فان مصطلح نظم استرجاع المعلومات يأخذ دلالته وفحواه من تكامل معنى ومفهوم هذه المصطلحات الثلاثة. وقد تناولت مجموعة من التعريفات مفهوم نظم استرجاع المعلومات ومن بينها تعريف الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات والحاسبات نظم استرجاع المعلومات على انها "مجموعة من الأجراءات المميكنة عادة تستخدم في الرجوع الى البيانات التي تحويها الوثائق وتكشيف تلك الكلمات واختزانها بطريقة يمكن استعادتها عند الطلب" (ابراهيم، ٢٠٠٩، الصفحات ٤٣-٤٤) .

ويعرف نظام استرجاع المعلومات "هو النظام الذي يتعامل مع معلومات وسيطة بين المستفيد والمعلومات النهائية التي يسعى اليها، فهو نظام لا يزيد الحاجة المعرفية عند المستفيد، ولكنه يحيط المستفيد علماً بوجود

معلومات عن الوثائق التي تتعلق بموضوع استفساره". هذا المفهوم يخص نظم استرجاع المعلومات التي تحوي التسجيلات الببليوجرافية والمستخلصات دون ان ينسحب المفهوم ليشمل نظم الاسترجاع التي تحوي النصوص الكاملة لمصادر المعلومات (الصوينع، ١٩٩٤، الصفحات ٦٨-٧٧).

وقد اشار لانكستر في حديثه عن نظم استرجاع المعلومات بأن هناك فارقاً بين ما يعرف باسترجاع المعلومات ونظم ايصال الوثائق، حيث يقتصر دور الاولى على احاطة المستفيد بأشارات ببليوجرافية عن الوثائق التي تلبي حاجاته الموضوعية دون الوصول الى الوثائق ذاتها، اما نظم ايصال الوثائق فهي تلك النظم التي تعطي المستفيد خدمة معلوماتية كاملة حيث توفر له الوصول الى مصادر المعلومات الاولية.

ويعرف قاموس مصطلحات المكتبات وعلم المعلومات على الخط المباشر ODLIS عملية استرجاع المعلومات (Information retrieval) على انها "العملية او الاجراء او الطريقة التي تنتقي مجموعة من المعلومات المسجلة لأستدعائها بحسب مجموعة من المصطلحات البحثية التي تعبر عن حاجة موضوعية محددة، وهذه العملية قد تكون تقليدية كما يتم في استخدام الفهارس البطاقية في المكتبات او قد تكون الكترونية كما يتم في الفهارس على الخط المباشر OPAC او مراصد البيانات الببليوجرافية Bibliographic databases".

وبالأعتماد على ما سبق فاننا يمكن ان نضع تعريفا لنظم استرجاع المعلومات على انها هي النظم التقليدية او الرقمية المكونة من مجموعة من العناصر او البرامج الفرعية التي تعمل على اضافة واختزان وتنظيم ومعالجة المعلومات حتى يتم استرجاعها مرة اخرى وفقا للحاجة الموضوعية للمستفيدين.

٢,١: انواع نظم استرجاع المعلومات:

لقد حصرت الكتابات التي تحدثت عن انواع نظم استرجاع المعلومات في ثلاثة انواع رئيسة تستمد تقسيمها من طبيعة البيانات او المعلومات التي تحويها هذه النظم وتتمثل هذه الانواع في (ابراهيم، ٢٠٠٩، الصفحات ٥٦-٥٧):

١. **نظم استرجاع المعلومات:** وهي النظم التي تستخدم لأسترجاع الأشارات الببليوجرافية المنفردة او تلك المصاحبة للمستخلصات.
٢. **نظم استرجاع الحقائق** وهي النظم التي تسترجع المعلومات المختصرة مثل الأحصاءات ومقالات الموسوعات وكتب التراجم.

٣. **نظم استرجاع الوثائق:** وهي النظم التي تسعى للجمع بين الأشارات الببليوجرافية والنص الكامل لمصدر المعلومات حتى يتمكن المستفيد من الحصول على المحتوى في نفس وقت حصوله على البيانات الببليوجرافية.

وبذلك يعتبر نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية مجال بحثنا الحالي هو من نوع نظم استرجاع الوثائق وذلك لأنه يتيح الاشارات الببليوغرافية والمستخلصات والنص الكامل معاً كما سنلاحظة من خلال دراستنا له في الجانب العملي للبحث.

٣,١ تاريخ نظم استرجاع المعلومات:

لقد مرت نظم استرجاع المعلومات بمراحل متعددة من التطور، لم تتوقف فيها على تطور اشكال مصادر المعلومات التي تحويها فقط وانما امتد هذا التطور الى الآليات المستخدمة في اجراء التخزين والاسترجاع للمعلومات . وتعكس المراحل التي ذكرها لانكستر ملامح التطور التي طرأت على نظم الاسترجاع وصولاً الى ادوات بحث الويب (ابراهيم، ٢٠٠٩، الصفحات ٥١-٥٥).

❖ **ما قبل الاربعينات: الاعتماد على نظم الربط المسبق.**

اعتمدت نظم التخزين والاسترجاع للمعلومات على التعامل مع البيانات الببليوجرافية تنظيماً وتخزيناً واسترجاعاً وقد استخدمت ادوات الضبط والتقنين من قوائم رؤوس الموضوعات في صياغة المداخل الموضوعية المكونة من كلمة واحدة او مجموعة من الكلمات تنظم جميعاً بحسب صياغتها وترتيبها في التعبير عن الموضوع، وفي هذه الحالة فانه على المستفيد متابعة سياق الكلمات وتتابعها للوصول الى الكلمة او المصطلح الدال على الموضوع فمثالاً: يتكون مفهوم "نظم استرجاع المعلومات" من ثلاث كلمات مرتبة ترتيباً محدداً كي تعكس المعنى الدلالي للمصطلح ومن ثم لا يمكن الوصول الى كلمة المعلومات دون المرور هجائياً على كلمتي نظم واسترجاع، لذلك كان على المستفيد الالتزام بالربط السابق بين الثلاث كلمات وتتابع الوصول اليها بحسب ترتيبها في السياق والترتيب الهجائي.

❖ **مرحلة الاربعينات:** مرحلة كشافات الربط اللاحق، استخدام المصطلح الواحد.

اعتمدت هذه المرحلة على استخدام ما يسمى بالمصطلح الموحد Uni Term. ويعني ذلك ان يكون لكل مصطلح او رأس موضوع بطاقة خاصة به تجمع بداخلها ارقام كل الوحدات او الوثائق التي تنتمي الى هذا الموضوع. وعلى ذلك تغير الامر من بطاقة لكل كتاب الى بطاقة لكل موضوع، ويتم الربط هنا من خلال المستفيد ذاته، فما عليه

في هذه الحالة سوى تحديد المصطلح او المصطلحات المعبرة عن موضوعه ثم تجميع بطاقات الموضوعات ومضاهاتها لتحديد الارقام المشتركة فيما بينها.

❖ **مرحلة الخمسينات: مرحلة البطاقات المثقوبة:**

حيث تعتمد فكرتها على مجموعة من الثقوب التي تسمح بنفاذ الضوء فقط بين البطاقات المتوافقة في الثقوب، مما يدل على التوافق بين المصطلحات التي تخدم الموضوع الواحد والدلالة على الوثائق الملائمة للاسترجاع.

❖ **مرحلة الستينات: النظم الالية المعتمدة على الاشرطة:**

جاءت الاشرطة الممغنطة في الستينات لمعالجة العيوب الناتجة عن الاشكال السابقة من نظم استرجاع المعلومات، وقد استخدمت هذه الاشرطة لتقديم بعض خدمات المعلومات المستحدثة مثل انتاج الكشافات، وخدمة البث الانتقائي للمعلومات SDI ، وتقديم خدمة البحث الراجع بأتباع نظام البحث على دفعات batch system.

❖ **مرحلة السبعينات: النظم الآلية على الخط المباشر:**

عملت الحاسبات الالكترونية على تقدم نظم الاسترجاع من خلال الاعتماد على انتاج الاقراص المضغوطة او استخدام البحث على الخط المباشر والاعتماد على شبكات الربط بين الفهارس الآلية وهو ما اتاح الاسترجاع في وقت اجراء البحث خلاف ما حدث في البحث على دفعات وفي هذه المرحلة خرجت آليات ومعاملات البحث لتساعد على تقدم صياغة استراتيجيات البحث.

❖ **مرحلة التسعينات اللاوراقيات:**

ساعد التطور في تقنيات الحاسبات الالكترونية والقدرات الفائقة على التخزين والاسترجاع ان يبدأ التحول من الشكل الورقي الى المطبوع الى النص الكامل الرقمي. بالاضافة الى آليات بحث النصوص الكاملة. ومن ثم يستطيع المستفيدون الان استرجاع الوثائق او النصوص المختلفة بأي من الكلمات الواردة في هذه النصوص من خلال وضع كلمات النص جميعها كنقاط وصول الى هذه الوثائق.

❖ **المرحلة الحالية: آليات الاسترجاع على الويب:**

ان الويب كأحدى خدمات الانترنت تشكل نظاماً كونياً لأسترجاع المعلومات حيث يتم حفظ واختزان المعلومات بكافة اشكالها ووسائط حملها داخل مستودعات خادمات الويبweb servers الى جانب اعتمادها لآلية التنظيم بأستخدام بنية النص الفائق hyper text المعتمد على روابط links تصل بين مجموعة من العقد nodes ومن ثم يستطيع المستفيد او مستخدم الويب استرجاع المعلومات في فضاء الويب بأستخدام اسلوب التصفح كأحد اساليب استرجاع المعلومات في بيئة الويب. الى جانب ذلك فان الويب تحمل بداخلها نظماً لاسترجاع المعلومات تتجه الى التخصص في مجالاتها الموضوعية، او في وسائط حمل المعلومات كنظم استرجاع النصوص والصوت والصورة الثابتة والمتحركة، او في بنيتها وتقنيات التنظيم والاسترجاع كمحركات وادلة وبوابات البحث.

٤,١: عوامل الاحتياج الى نظم استرجاع المعلومات:

١. التقدم الهائل في امكانية النشر الرقمي وانتاج المعلومات بأستخدام البيئة الشبكية العالمية.
٢. التعدد والتنوع في اشكال مصادر المعلومات التي يتم انتاجها في سوق النشر من دوريات ورسائل وكتب ... الخ.
٣. استحداث اشكال جديدة من مصادر المعلومات سواء ذات الاصل التقليدي مثل الموسوعات على الاقراص المدمجة او التي استحدثت تماما في البيئة الرقمية مثل قواعد البيانات في الشكل الرقمي فقط.
٤. السرعة التي طرأت على دورة المعلومات بحثاً وتاليفاً ونشراً جراء استخدام الحاسبات الآلية مما جعل المستفيدين في حاجة دائمة للوصول الى المعلومات الحديثة فور نشرها ومن ثم كانت الحاجة لنظم تفاعلية تلبي الحاجات الموضوعية الملحة (ابراهيم، ٢٠٠٩، الصفحات ٤٦-٤٧).

٥,١: المجلات الالكترونية:

تحتل المجلات العلمية مكاناً كبيراً من الأهمية بوصفها وسيلةً لنشر النتاج الفكري والانتفاع به في كافة المجالات وبخاصةٍ في المجالات التي يكون بها التطور سريعاً كالعلوم البحتة والتطبيقية وذلك نتيجة للتطورات العلمية التي يشهدها عالمنا المعاصر (الزبيدي، ٢٠٠٠، صفحة ١١٦). وحيث انها من المصادر العلمية المهمة التي تزود الباحثين والدارسين بمعلومات آنية وسريعة بحكم توافر عنصر الحداثة وسرعة الانتشار وتعاقب صدورها وتواليه (هاشم ، ١٩٨١، صفحة ٩). وقد دخلت التكنولوجيا مجال النشر فأصبحت المجلات تقدم بشكل الكتروني عبر أجهزة الحاسبات الالكترونية وبثها عبر المواقع الالكترونية مما سهّل عملية البحث والتخزين فضلاً عن سهولة العرض (الشافعي، ١٩٨٣، صفحة ١٢٩). لذا كان لتطور التكنولوجيا الالكترونية في اواخر القرن العشرين تأثيراً

كبيراً على انتاج المجلات المتخصصة والصحف واختزان بحوثها وسهولة استرجاعها فظهر ما يسمى (المجلات الالكترونية)، والمجلات الالكترونية اخذت بالنمو المتسارع خلال السنوات القليلة الماضية نتيجة لاستخدام أساليب النشر الالكتروني ويرتبط تاريخه بظهور الانترنت وشبكات المعلومات ووسائط التخزين الالكترونية فبداياته تعود الى تحميل المواد على الاقراص الممغنطة والمليزرة وتوزيعها، أو نشرها بين الناس، فضلاً عن استخدام الشبكات لتناقل الدراسات والابحاث والمقالات او مواد المكتبة ثم ظهور الحاسبات الشخصية، واخرها انتشار استعمال شبكة الانترنت لعامة الناس التي ادت الى تطور حركة النشر بشكل كبير التي يمكن ان تصل الى كل بقعة من بقاع الارض الذي أصبح منافساً حقيقياً للنشر التقليدي (النوايسة، ٢٠١١، الصفحات ١٨٥-١٨٦).

وكان من النتائج الرئيسية للنشر الالكتروني ظهور المجلات العلمية الالكترونية حيث اوجدت إمكانات جديدة ومتطورة مقارنة بالمجلات المطبوعة.

وتعرف المجلة الإلكترونية "وهي عبارة عن قاعدة بيانات تمت كتابتها وتصميمها ومراجعتها وتحديثها وتوزيعها إلكترونياً. وتمثل إحدى مصادر المعلومات التي لا يوجد لها نسخة ورقية بالمعنى المتطور لمفهوم النشر الإلكتروني، إذ يتم إدخال بيانات البحوث والمقالات وتقييمها وتشذيبها وقراءتها إلكترونياً عبر طرفيات الحاسوب، يعُنى هذا النمط من الدوريات بنشر بحوث ودراسات علمية فضلاً عن العروض والآراء ذات العلاقة وتخضع موادها للتحرير والتحكيم، وتستخدم شبكات الكترونية كقنوات أولية لتوزيع معلوماتها" (عبد العالي، ٢٠٠٥، صفحة ٨٨)

وتعرف اماني السيد المجلة الالكترونية: (السيد، ٢٠٠٧، صفحة ٥٢)"منشور دوري في شكل رقمي متاح من خلال شبكة الانترنت ومختلف الوسائط الالكترونية كالاقراص المليزرة (CD-ROM) والخط المباشر (Online) ومن خلال قواعد البيانات النص الكامل وتتاح مجاناً أو من نظام اشتراك وقد تتيح النص الكامل لمقالاتها، أو تكتفي بإتاحة المستخلصات فقط أو قد تقتصر في بعض الاحيان على إتاحة قوائم للمحتوى، والمجلة الالكترونية قد يكون لها مقابل مطبوع، وقد تكون الكترونية فقط، وقد تكون مجلات اكاديمية محكمة".

٦,١: مزايا المجلات الالكترونية:

١. تمتاز المجلات الالكترونية بحداثة معلوماتها قياساً بالكتب والأنواع الأخرى من مصادر المعلومات، اي تواكب للمشكلات التي تناولتها، بسبب سرعة صدورها وتواصلها بشكل دوري منتظم. فهي تتناول البحث الاكاديمي من مدخل جديد تزيد فيه التقارب بين القُرَاء والكُتَاب مما يثير الحوار والنقاش بينهم ، وهذه غير متوافرة في المطبوعات الورقية (قنديلجي و السامرائي، ٢٠٠٢، صفحة ٣٣٩).

٢. عدم تأثر المجلات الالكترونية بعامل الحدود المكانية وارضاء حاجات المستفيدين البحثية من دون الحاجة الى التواجد الموقعي حيث يمكن الوصول اليها من مختلف انحاء العالم من خلال شبكة الانترنت، وهنا يستطيع الباحث العلمي التعرف والاطلاع على آخر المعلومات الجديدة التي قد تظهر وتكتشف من باحثين آخرين بسرعة قياسية مقارنة بالمقالات والبحوث المنشورة بالمجلات المطبوعة وما تستغرقه من وقت سواء من المحكمين، أو من الناشرين (موسى و عبد الوهاب، ٢٠١٣، صفحة ٥٠).

٣. التفاعلية: هناك من يعتبر انه بالإمكان إدخال تعديلات باستمرار على المقالات المنشورة والنتائج التي توصلت اليها لأغراض توضيحية، أو تعليمية من قبل الباحث فقط كلما دعت الحاجة لذلك (يونس، ٢٠٠٨).

٤. يتوافر لمستفيدي المكتبة احصائيات الاستخدام للمجلات.

٥. تعدد اللغات التي تنشر بها المجلات الالكترونية.

٦. إمكانية ارسال واتاحة الاعداد في وقت واحد على الخط المباشر الى جمهور المستفيدين؛ لعرضها وعلى مدار ٢٤ ساعة في اليوم (شاهين، ٢٠٠٠، صفحة ٢٦).

٧. توفير الوقت والجهد للبحث عن اوعية المعلومات الورقية في المكتبات عبر الروابط التي يضيفها الكاتب حيث تؤدي الى سهولة الوصول إلى المقالات عن طريق البحث في كشافات المجلات الالكترونية في الانترنت، ويمكن البحث بالمؤلف، أو بالعنوان، أو بالموضوع، أو بالكلمات المفتاحية، وتؤدي للوصول إلى مواد أخرى موجودة من خلال الروابط للنصوص المتشعبة (Hypertext Links) (ازغير، ٢٠٠٣، الصفحات ٣٤-٣٥).

٨. تتسم المجلات الالكترونية بالاقتصاد في النفقات والتكاليف مقارنة بالمجلات المطبوعة وذلك بسبب ارتفاع اسعار الورق. فإنَ القارئ في حالة النشر الالكتروني يقرأ البحوث والدراسات التي تثير اهتمامه وهي لا تشكل الا نسبة محدودة من حجم المجلة؛ لذا فأنه لا يدفع الا كلفة ما يقرأ فيكون الدفع والنفقات للخدمة والمعلومات المطلوبة فقط والتي تلبي حاجته تماماً، أما عندما يكون النشر تقليدياً فيدفع القارئ كلفة الدورية بأكملها سواء قرأها كلها او لم يقرأ سوى عدة صفحات منها (قنديلجي، ٢٠٠٠، صفحة ٧٠).

٩. لا توجد حاجة الى وسطاء يمكن الحصول على المقالات المطلوبة بشكل مباشر.

١٠. تصدر بصورة مستمرة، أو غير مستمرة.

١١. لها كتاب متعددين مثل المجلات المطبوعة.

١٢. يقوم الناشر بنشر المقالات بسرعة في شكل الكتروني كما يمكنه نشر مقالات مفردة من دون الانتظار الى اكتمال جميع المقالات في العدد كما في الشكل المطبوع.

١٣. تطور ونمو المجلات بسرعة بسبب استخدام أساليب النشر الالكتروني (النوايسة، ٢٠١٠، صفحة ٦٩).

١٤. سهولة نسخ المقالات، أو أجزاء منها وكذلك طباعتها.

١٥. استخدام الكلمات الدالة للبحث في المجلة وبعضها يتيح إمكانات بحث متعددة مثل بحث بسيط وبحث مركب (الصباغ، ١٩٩٩).

وقد زادت أماني السيد مميزات أخرى تتمثل بالآتي:

١٦. تم القضاء على الفجوة بين عمليتي التأليف والنشر والوقت المستنفذ في عملية النشر عن طريق سرعة الصدور في الانتاج والنشر.
١٧. تطور تكنولوجيا الوسائط المتعددة حيث أمكن إدراج أشكال، ورسوم، ومعادلات، ولقطات الفيديو، والعروض الصوتية المصاحبة للمقال في أثناء عرضه.
١٨. الربط البيني للاستشهادات المرجعية.
١٩. صغر الحجم والمساحة فيما يتعلق بالاتاحة، أو بالاختزان.
٢٠. يمكن نشر مقالات كاملة مهما بلغ طولها اي لا توجد مقيدات، أو حدود لحجم المقال في الشكل الالكتروني (السيد، ٢٠٠٧، صفحة ٥٥).

٢. (الجانب العملي للبحث):

تعامل الجانب العملي للبحث مع ثلاثة محاور اساسية وهي:

المحور الاول: نبذه عن موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية.

المحور الثاني: تحليل نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية المتاح على موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية.

المحور الثالث: تحليل مدى فاعلية نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية المتاح على موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية.

المحور الاول: نبذة عن موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية:

وهو من اهم المشاريع الاستراتيجية الكبرى التي تبنتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية – دائرة البحث والتطوير حيث يقوم بنشر وفهرسة جميع المجلات العراقية الصادرة من الجامعات والهيئات العراقية حيث ان

جميع المجلات المتوفرة على هذا الموقع هي مجلات محكمة والاعداد متوفرة منذ عام ٢٠٠٥ وحتى الان وتحدث دورياً.

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إطلاق موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية (Iraqi Academic Scientific Journals) على الشبكة الدولية الذي يضم مجلات علمية معترف بها تصدر من الجامعات والمؤسسات الأكاديمية. ويأتي هذا المنجز العلمي في سياق الجهود والبرامج المعتمدة لدى دائرة البحث والتطوير في ضوء خطة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للتحول الرقمي التي ستتضمن إضافة مميزات تمكن الباحثين من إرسال البحوث إلكترونياً عبر منصة شاملة لجميع المجلات العراقية بشكل متناسق ومتكامل.

وجدير بالذكر إن إنشاء مثل هذه الفهارس سيسهم في فهرسة الناتج البحثي العراقي ضمن المستوعبات العالمية ويرفع مستوى البحث العلمي ويظهره بحلة عالمية كما يساهم في زيادة فرص الاستشهادات بالبحوث العراقية حول العالم[١].

المحور الثاني: تحليل نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية المتاح على موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية:

تناول هذا المحور مع ثلاثة ابعاد أساسية هي:

البعد الأول: نوع نظام استرجاع المعلومات المعتمد للمجلات العلمية.

البعد الثاني: مميزات نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية.

البعد الثالث: سياسة نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية.

البعد الاول: نوع نظام استرجاع المعلومات المعتمد للمجلات العلمية:

اعتمدت وزارة التعليم استخدام نظام استرجاع معلومات خاص بالمجلات العلمية يعرف بـ (Open Journal System) وهو نظام ادارة واسترجاع المعلومات الخاصة بالمجلات العلمية حيث يتم من خلال النظام التعامل مع

(١) الموقع الرسمي لموقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية https://www.iasj.net/iasj تم زيارة الموقع بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٥.

الابحاث العلمية بدأ من استلام البحوث وانتهاء برفعها على الموقع الالكتروني الخاص به حيث يتاح على موقع الوزارة وهو موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية على الرابط https://www.iasj.net/iasj .

البعد الثاني: مميزات نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية:

يمتاز نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية بمجموعة من المميزات وهي:

١. استلام البحوث وتقييمها ونشرها الكترونياً.
٢. نشر البحوث العلمية مباشرة بعد الانتهاء من نشر العدد.
٣. يتيح للباحثين امكانية الحصول عليها بدون اشتراك وبشكل مجاني.
٤. استخدام النظام متاح للعامة وبدون اي كلمات مرور او تسجيل الدخول.
٥. يوفر النظام خيارات البحث بالمجلات والمواضيع والجامعات.
٦. يوفر النظام امكانية البحث باللغة العربية والانكليزية.
٧. يوفر النظام احصاءات عن عدد المجلات والبحوث وعدد التنزيلات لكل بحث.

البعد الثالث: سياسة نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية:

من السياسات التي يعتمد عليها في عملية ادخال المعلومات داخل نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية هي:

١. رفع المجلدات والاعداد والمقالات على الموقع ابتداء من عام ٢٠١٥ والى الان.
٢. رفع البحوث بالنص الكامل.

المحور الثالث: تحليل مدى فاعلية نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية المتاح على موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية:

تناول هذا المحور بعدين أساسيين هما:

البعد الاول: المعلومات التي يتيحها نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية.

البعد الثاني: فاعلية البحث داخل نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية.

البعد الاول: المعلومات التي يتيحها نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية المتاح على موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية:

لمعرفة المعلومات التي يتيحها نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية قامت الباحثة بتحليل النظام المتاح على موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية وفق مجموعة من الفقرات الأساسية وكالآتي:

١. **واجهة النظام:** تظهر الواجهة الرئيسية لنظام استرجاع معلومات المجلات العلمية المتاح على موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية على الرابط https://www.iasj.net/iasj كما مبين في الشكل أدناه*:

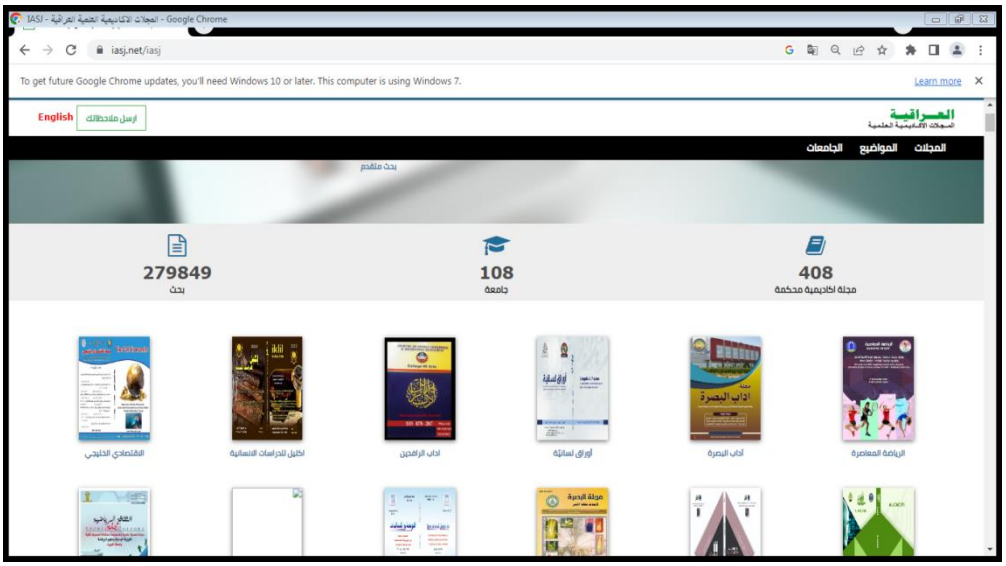

شكل (١) يبين واجهة نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية المتاح على موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية

نلاحظ من الشكل (١) ان نظام استرجاع المعلومات المتاح على موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية يحتوي على (٢٧٩٨٤٩) ألف بحث علمي كامل النص تندرج تحت (٤٠٨) مجلة علمية أكاديمية عراقية محكمة يقوم بنشر وفهرسة المجلات العراقية الصادرة من الجامعات والهيئات العراقية البالغ عددها (١٠٨) جامعة أكاديمية وعلمية.

٢. **لغة النظام:** يوفر نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية واجهتين وهي، واجهة باللغة الأنكليزية وواجهة باللغة العربية مع امكانية البحث باللغتين كما مبين في الشكل أدناه:

* الاحصائيات وفق اخر تحديث لموقع الوزارة بتاريخ ٢٠٢٤/٢/١٦.

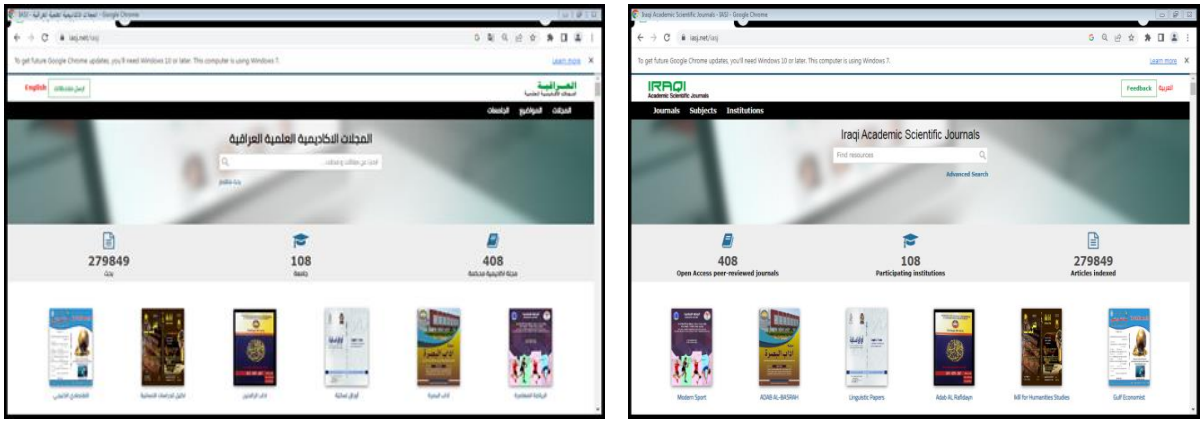

شكل (٢) يبين واجهة نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية باللغة العربية والانكليزية المتاح على موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية

٣. **احصائيات النظام:** يوفر نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية احصائيات لكل مجلة على حدة وعدد التنزيلات للبحوث وحسب السنوات والأشهر، مثال: عندما نبحث عن (المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات) تظهر الواجهة الخاصة بها كما هو مبين في الشكل أدناه:

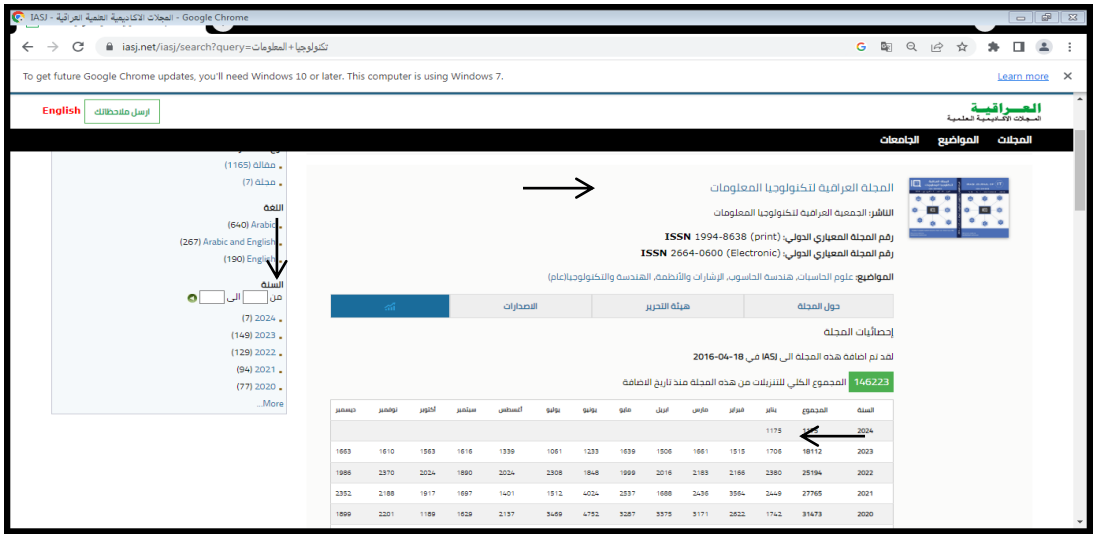

شكل (٣) يبين الاحصائيات لنظام استرجاع المعلومات المتاح على موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية

٤. **خيارات التصفح والبحث:** يتيح نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية امكانية التصفح والبحث بالمجلات والمواضيع والجامعات، كما مبين في الشكل أدناه:

شكل (٤) يبين خيارات التصفح والبحث لنظام استرجاع معلومات المجلات العلمية المتاح على موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية

مثال: عند الضغط على صفحة المجلات تظهر صفحة تحتوي على جميع المجلات العراقية الحكومية والأهلية وتغطي تفاصيل ومعلومات كاملة عن كل مجلة كما مبين في الشكل أدناه:

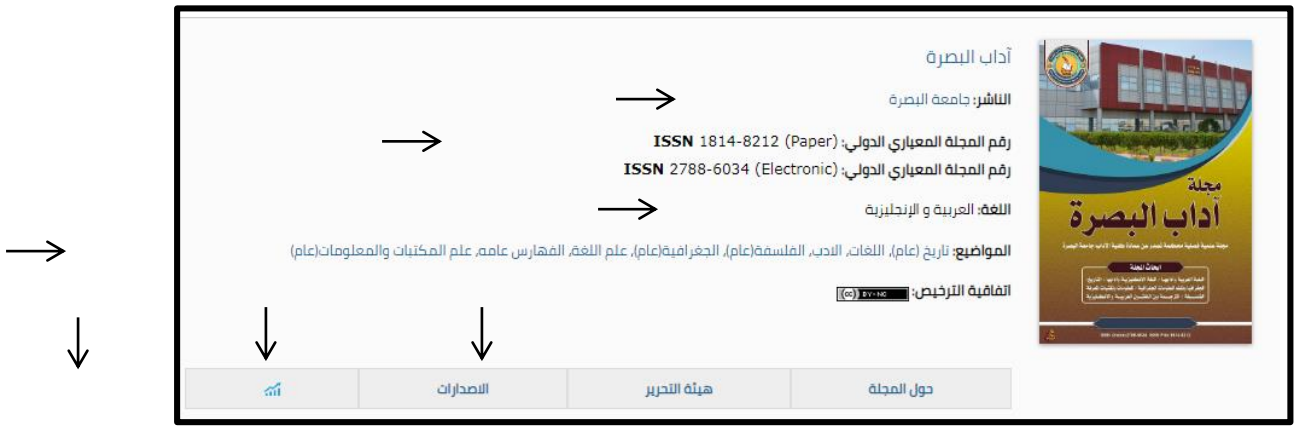

شكل (٥) يبين خيارات التصفح بالمجلات لنظام استرجاع معلومات المجلات العلمية المتاح على موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية

يلاحظ من الشكل (٥) المعلومات الكاملة الخاصة بمجلة اداب البصرة حيث يعطي معلومات عن الناشر وهي جامعة البصرة، ويعطي الرقم المعياري الدولي للمجلة التقليدي والألكتروني، واللغة التي تنشر فيها البحوث، والمواضيع التي تغطيها، ومعلومات حول المجلة، وهيئة التحرير، وأصدارات المجلة، وأحصاءات تفصيلية للمجلة، اي يعطي معلومات ببليوغرافية كاملة للمجلة.

اما عند الضغط على صفحة المواضيع تظهر صفحة تحتوي على رؤوس موضوعات تمثل الموضوعات التي تغطيها المجلات العلمية مرتبة ترتيبا منطقيا من الموضوع العام الى الموضوع الخاص، مع ذكر عدد المجلات تحت كل تخصص وكما مبين في الشكل أدناه:

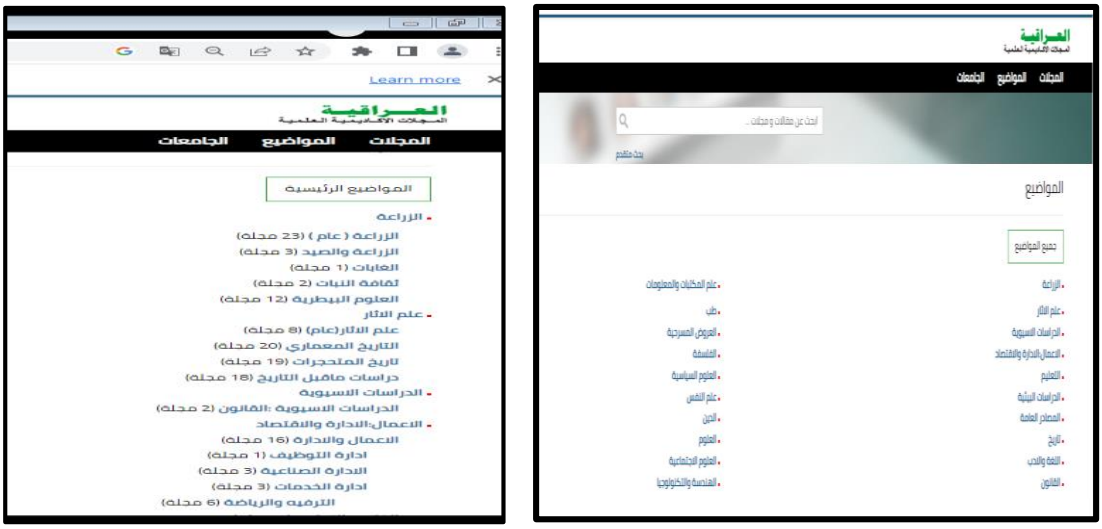

شكل (٦) يبين خيارات التصفح بالموضوعات لنظام استرجاع معلومات المجلات العلمية المتاح على موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية

يلاحظ من الشكل (٦) المواضيع العامة والمواضيع الخاصة واعداد المجلات داخل كل تخصص مثال: موضوع الزراعة يندرج تحته موضوع الزراعة العام ويضم (٢٣) مجلة، وموضوع الزراعة والصيد (٣) مجلة، وهكذا لبقية التخصصات الاخرى.

اما عند الضغط على صفحة الجامعات تظهر صفحة تحتوي جميع الجامعات العراقية الحكومية والأهلية مع عدد المجلات التي تمتلكها كل جامعة، كما مبين في الشكل أدناه:

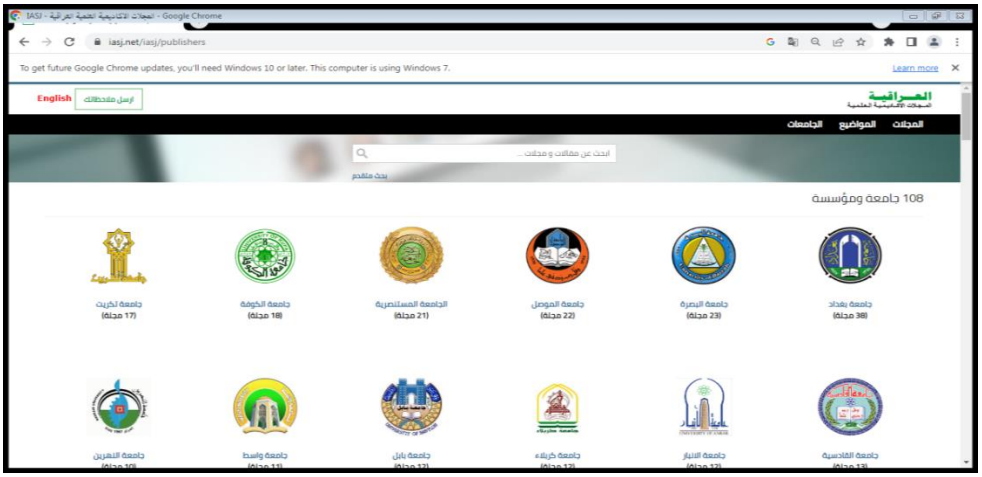

شكل (٧) يبين خيارات التصفح بالجامعات لنظام استرجاع معلومات المجلات العلمية المتاح على موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية

يلاحظ من الشكل (٧) الجامعات العراقية وتحت كل منها يرد عدد المجلات الكلي فيلاحظ من الشكل ان جامعة بغداد تضم (٣٨) مجلة، والجامعة المستنصرية تضم (٢١) مجلة، وجامعة البصرة (٢٣) مجلة، وهكذا لبقية المجلات العراقية.

٥. **البحث المتقدم:** يتيح نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية امكانية البحث المتقدم حيث يوفر خصائص اضافية اثناء البحث من قبل المستفيدين كما مبين في الشكل أدناه:

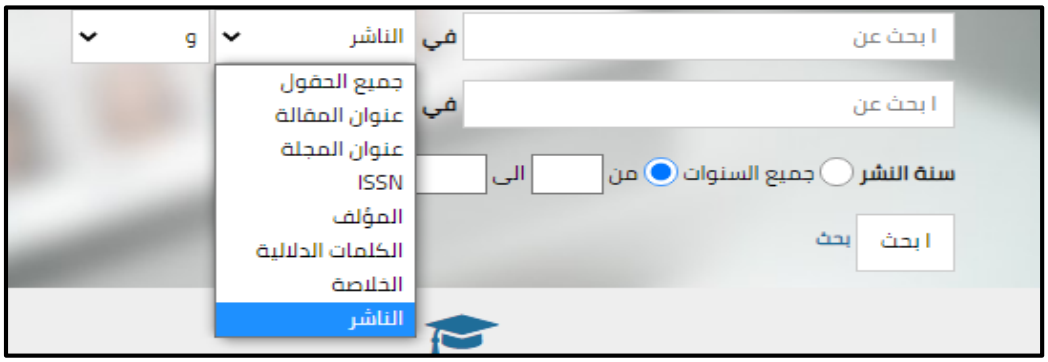

شكل (٨) يبين خيارات البحث المتقدم لنظام استرجاع معلومات المجلات العلمية المتاح على موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية

يلاحظ من الشكل (٨) الصفحة الخاصة بالبحث المتقدم والتي تتيح امكانية البحث عن موضوع محدد سواء ورد في عنوان المقالة، او عنوان المجلة، او الرقم المعياري للمجلة (ISSN) او المؤلف، او الكلمات الدلالية، او الخلاصة او الناشر او في جميع الحقول.

٦. **التغذية المرتدة:** يتيح نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية أمكانية أرسال ملاحظات من قبل المستفيدين الى موقع الوزارة حول اي مقترحات او افكار لتطوير الموقع، كما مبين في الشكل أدناه:

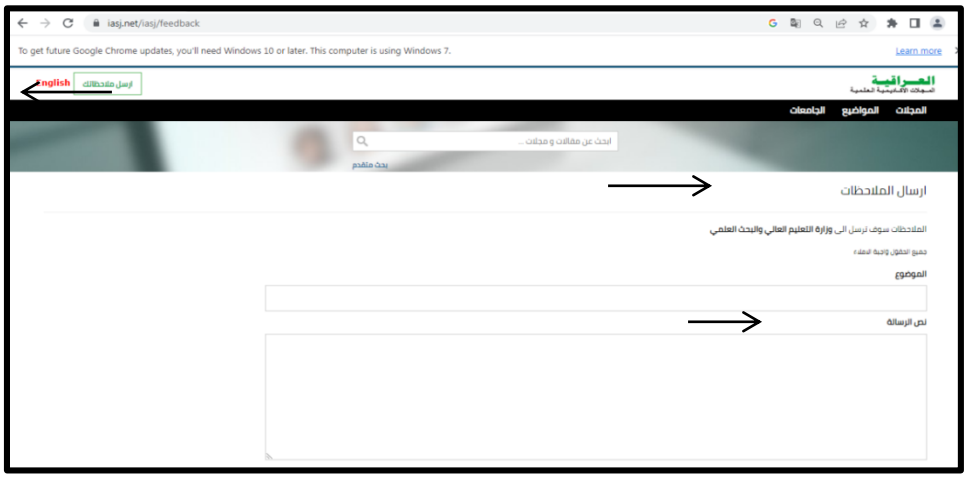

شكل (٩) يبين واجهة التغذية المرتدة لنظام استرجاع معلومات المجلات العلمية المتاح على موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية

يلاحظ من الشكل (٩) صفحة خاصة تحتوي مجموعة حقول تتطلب ملئها وهي (الموضوع، ونص الرسالة، والأسم الكامل، والبريد الألكتروني) لأرسال اي ملاحظات الى ادارة الموقع الرئيسة.

البعد الثاني: فاعلية البحث داخل نظام استرجاع المعلومات المجلات العلمية المتاح على موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية:

١. فاعلية البحث بالنص الكامل:

لمعرفة مدى فاعلية البحث بالنص الكامل للبحوث الموجودة داخل نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية اعتمدت الباحثة عنوان بحث معين، ولاحظت ان النظام يتيح النص الكامل للبحوث حيث يظهر عنوان اي بحث معلومات كاملة عنه كما مبين في الشكل أدناه:

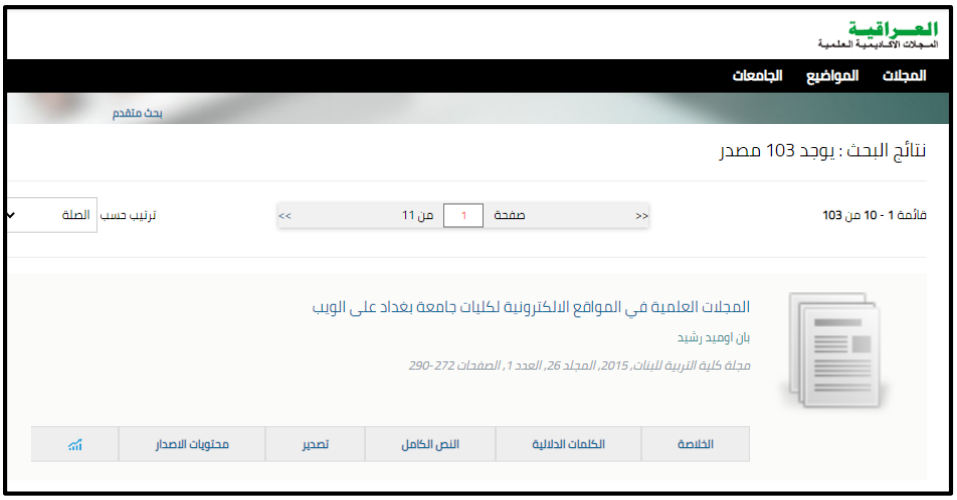

شكل (١٠) يبين معلومات العنوان التي يتيحها نظام استرجاع المعلومات المتاح على موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية

يلاحظ من الشكل (١٠) معلومات كاملة وهي العنوان الكامل، واسم الباحث، واسم المجلة، والسنة، والعدد والمجلد، وعدد صفحات البحث بالأضافة الى (الخلاصة، والكلمات الدلالية، والنص الكامل، وتصدير، ومعلومات الأصدار، والأحصائيات).

وعند فتح النص الكامل من قبل المستفيد يقوم النظام بتحويله الى صفحة أخرى تعرض النص الكامل للبحث بصيغة PDF، ولمعرفة مدى فاعلية البحث داخل النص الكامل للبحث قامت الباحثة بالبحث داخل النص وجدت ان هذه الخاصية غير متاحة، والتي من شأنها ان تفيد الباحث من الوصول الى اي معلومة او كلمة داخل نص البحث.

نستنتج من ذلك ان نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية يتيح النصوص الكاملة للبحوث، غير انه غير فعال في توفير خاصية البحث داخل هذه النصوص.

٢. فاعلية البحث بالمستخلص:

يلاحظ من الشكل (١٠) ان نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية يتيح مستخلص للبحث اضافة الى النص الكامل، وعند فتحه يظهر مستخلص البحث داخل الصفحة، ولمعرفة مدى فاعلية البحث بالمستخلص اعتمدت الباحثة على اختيار عبارة من داخل المستخلص والبحث فيها في مربع البحث الرئيسية، فأظهرت نتائج البحث استرجاع البحث الذي اخذت منه بالاضافة الى أسترجاع بحوث اخرى ذات علاقة بالعبارة المبحوثة.

مثال: أعتمدت الباحثة عبارة بحثية (قاعدة بيانات سكوبس) من مستخلص البحث الموسوم (تقييم البحوث والمجلات والجامعات في العراق واقليم كردستان حسب تصنيف سيكماكو لتخصصات الادارة والاقتصاد: دراسة مقارنة) واظهرت نتائج البحث استرجاع البحث نفسه بالاضافة الى استرجاع بحث اخر ذات علاقة.

نستنتج من ذلك فاعلية نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية عند البحث بالمستخلصات من خلال اي كلمة وردت فيه وذلك عند البحث عنها في مربع البحث الرئيسية واسترجاعها في نتائج البحث.

٣. فاعلية البحث باسم المؤلف:

لمعرفة مدى فاعلية نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية على استرجاع البحوث عند البحث عنها باسماء باحثيها (مؤلفيها) او استرجاع مجموعة البحوث الكاملة للمؤلف الواحد الموجودة داخل النظام، اعتمدت الباحثة على سبيل المثال اسم الباحث (عبد اللطيف هاشم خيري) مثالاً لاسماء الباحثين المركبة داخل النظام، والباحثة (إنعام علي توفيق الشهربلي) مثالاً لأسماء الباحثين الذين تبدأ اسماءهم بالهمزة داخل النظام، فأظهرت نتائج البحث ما يلي:

١. عند كتابة اسم الباحث بشكل كامل (عبد اللطيف هاشم خيري) في مربع البحث مفصولة كلمة (عبد) عن كلمة (اللطيف) (عبد اللطيف) استرجعت اربعة نتائج بحثية.

٢. عند كتابة اسم الباحث بشكل كامل (عبد اللطيف هاشم خيري) في مربع البحث بدون اي مسافة بين كلمة (عبد) وكلمة (اللطيف) (عبداللطيف) استرجعت خمسة نتائج بحثية.

٣. لاحظت الباحثة اثناء البحث بالصيغتين اعلاه عن الباحث (عبد اللطيف هاشم خيري) انه في كل صيغة استرجعت بحوث مختلفة عن الصيغة الاخرى اي تعامل النظام مع الاسم كانه باحثين مختلفين الاول له ٤ بحوث والثاني له ٥ بحوث، في حين ان المجموع الكلي للنتائج هي (٩) بحوث مختلفة تعود للباحث عبد اللطيف هاشم خيري.

٤. عند كتابة كلمة (عبد اللطيف) فقط (دون الاسم الكامل) في مربع البحث وبشكل مفصول، استرجعت (١٢٢٠) نتيجة بحثية من بينها نتيجة واحدة فقط صحيحة، اما عند كتابة كلمة (عبداللطيف) فقط بشكل غير مفصول، استرجعت (٢٥٥) نتيجة بحثية من بينها (٥) نتائج بحثية صحيحة. نستنتج من ذلك ان نظام استرجاع معلومات

المجلات العلمية اقل فاعلية فيما يخص البحث بالمؤلفين ذات الاسماء المركبة اي لا يسترجع مجموعة البحوث للباحث الواحد الا عند كتابة استفسار البحث بأسم المؤلف بصيغ مختلفة داخل النظام.

٥. عند كتابة اسم الباحث بشكل كامل (انعام علي توفيق الشهربلي) في مربع البحث، تظهر نتائج مختلفة في كل مرة يكتب فيها اسم الباحثة، فعند كتابة اسم الباحث بالهمزة المكسورة (إنعام علي توفيق الشهربلي) استرجع نتيجتي بحث فقط، اما عند كتابة اسم الباحثة بدون همزة مكسورة (انعام علي توفيق الشهربلي) استرجع فقط اربعة نتائج بحثية، اما عند كتابة كلمة (الشهربلي) استرجع عشرة نتائج بحثية. نستنتج من ذلك ان نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية اقل فاعلية فيما يخص البحث بالمؤلفين التي تبدأ أسماءهم بحرف الالف والهمزة والمدة، اذ يفرض على المستفيدين الالتزام بالصيغة المدخلة مسبقاً للأسم من قبل النظام عند القيام بعملية البحث عن باحث معين داخل النظام، وهذا يعني ان على المستفيدين ان يقوموا بأكثر من عملية بحثية لأدخال الأسم بأكثر من شكل للحصول على أكبر عدد ممكن من النتائج التي تتعلق بالأسم المبحوث.

٤. فاعلية البحث بعنوان المقالة:

لمعرفة فاعلية نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية في أسترجاع عناوين البحوث التي يبحث عنها المستفيدين داخل النظام، أعتمدت الباحثة على سبيل المثال العنوان (المجلات الطبية العراقية ومدى تطبيقها للمعايير العالمية للنشر) فأظهرت نتائج البحث إمكانية نظام استرجاع المعلومات من استرجاع المقالة الكاملة، وعند البحث بجزء من العنوان ايضاً استرجعت المقالة.

نستنتج من ذلك فاعلية نظام أسترجاع معلومات المجلات العلمية فيما يخص البحث بالعناوين واسترجاعها سواء كتابة العنوان بشكل كامل او كتابة جزء منه في عملية البحث.

٥. فاعلية البحث بالكلمات المفتاحية:

لمعرفة مدى فاعلية البحث بالكلمات المفتاحية (الكلمات الدلالية) داخل نظام أسترجاع معلومات المجلات العلمية، أعتمدت الباحثة على سبيل المثال كلمة مفتاحية (النشر العلمي) التي ورد ذكرها في عنوان البحث المذكور آنفاً في الفقرة الرابعة وتم كتابتها في مربع البحث الرئيسية، وأظهرت نتائج البحث أسترجاع عنوان البحث الذي وردت فيه الكلمة المفتاحية.

نستنتج من ذلك فاعلية نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية فيما يخص البحث بالكلمات المفتاحية واسترجاع البحوث التي وردت فيها تلك الكلمات.

٣. النتائج:

اظهر البحث مجموعة من النتائج وهي:

١. يعتبر نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية هو من نوع نظم استرجاع الوثائق وذلك لأنه يتيح الاشارات الببليوغرافية والمستخلصات والنصوص الكاملة للبحوث معاً.

٢. يعتبر نظام أسترجاع المعلومات المجلات العلمية المتاح على موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية هو نظام ادارة متكامل من مرحلة أستلام البحوث الى مرحلة النشر على الموقع.

٣. يتيح نظام أسترجاع معلومات المجلات العلمية المتاح على موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية خاصية تحميل البحوث بالنص الكامل وبشكل مباشر ومجاني ومن دون الحاجة الى الاشتراك بالموقع او القيام مسبقاً بعملية تسجيل الدخول.

٤. ان نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية يتيح النصوص الكاملة للبحوث، غير انه غير فعال في توفير خاصية البحث داخل هذه النصوص.

٥. فاعلية نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية عند البحث بالمستخلصات من خلال اي كلمة وردت فيه وذلك عند البحث عنها في مربع البحث الرئيسية واسترجاعها في نتائج البحث.

٦. ان نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية اقل فاعلية فيما يخص البحث بالمؤلفين ذات الاسماء المركبة اي لا يسترجع مجموعة البحوث للباحث الواحد الا عند كتابة استفسار البحث بأسم المؤلف بصيغ مختلفة داخل النظام.

٧. ان نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية اقل فاعلية فيما يخص البحث بالمؤلفين التي تبدأ أسماءهم بحرف الالف والهمزة والمدة، اذ يفرض على المستفيدين الالتزام بالصيغة المدخلة مسبقاً للأسم من قبل النظام عند القيام بعملية البحث عن باحث معين داخل النظام، وهذا يعني ان على المستفيدين ان يقوموا بأكثر من عملية بحثية لأدخال الأسم بأكثر من شكل للحصول على أكبر عدد ممكن من النتائج التي تتعلق بالأسم المبحوث.

٨. فاعلية نظام أسترجاع معلومات المجلات العلمية فيما يخص البحث بالعناوين واسترجاعها سواء كتابة العنوان بشكل كامل او كتابة جزء منه في عملية البحث.

٩. فاعلية نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية فيما يخص البحث بالكلمات المفتاحية واسترجاع البحوث التي وردت فيها تلك الكلمات.

٤. التوصيات:

١. ضرورة اعتماد صيغة موحدة عند إدخال أسماء الباحثين في نظام استرجاع المعلومات في مرحلة رفع البحوث، او توفير برمجية معينة تمكن من أسترجاع المعلومات الخاصة بالباحثين مهما كانت الصيغة المدخلة من قبل المستفيدين للبحث عن أسماء الباحثين داخل النظام.

٢. ضرورة توفير خاصية البحث بالنص الكامل للبحوث المنشورة الموجودة في نظام استرجاع معلومات المجلات العلمية المتاح على موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية.

٣. ضرورة أدخال البحوث العلمية المنشورة قبل عام ٢٠٠٥ لغرض الأستفادة منها من قبل الباحثين.

٤. ضرورة توفير خصائص أخرى للبحث كالبحث بجذر الكلمات، او بالمرادفات، او بالمختصرات.

المصادر

١. اماني محمد السيد. (٢٠٠٧). *الدوريات الالكترونية: الخصائص – التجهيز والنشر – الاتاحة*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

٢. انغام حسين يونس. (٢٠٠٨). مصادر المعلومات الالكترونية: الدوريات الالكترونية والكتاب الالكتروني. *المجلة العراقية للمعلومات، مج ٩* (ع١-٢).

٣. حامد دياب الشافعي. (١٩٨٣). الدوريات. *مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ٣* (٤)، ١٢٩.

٤. حشمت قاسم. (١٩٨٨). *مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبة*. القاهرة: دار غريب للطباعة.

٥. حواطي عتيقة. (٢٠١٢). *إسترجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الإتصال العلمي بين الباحثين (اطروحة دكتوراه)*. الجزائر: جامعة قسنطينة.

٦. رجاء انعيم ازغير. (٢٠٠٣). *المجلات العربية في مجال المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية (رسالة ماجستير)*. الجامعة المستنصرية: كلية الآداب.

٧. سيد ربيع سيد ابراهيم. (٢٠٠٩). *الويب: نظام استرجاع المعلومات الكوني*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

٨. شريف كامل شاهين. (٢٠٠٠). *المصادر الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

٩. عامر ابراهيم قنديلجي. (٢٠٠٠). *قواعد وشبكات المعلومات المحوسبة في المكتبات ومراكز المعلومات*. عمان: دار الفكر.

١٠. عامر ابراهيم قنديلجي، وايمان فاضل السامرائي. (٢٠٠٢). *تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها*. عمان: مؤسسة الوراق.

١١. علي بن سليمان الصوينع. (١٩٩٤). *استرجاع المعلومات في اللغة العربية*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

١٢. عماد عبد الوهاب الصباغ. (١٩٩٩). الانترنت وافاق صناعة النشر في العالم العربي. *رسالة المكتبة، مج٣٤* (ع١-٢).

١٣. عمار عبد اللطيف عبد العالي. (٢٠٠٥). *المجلات العلمية المحكمة التي تصدرها الكليات والمراكز البحثية في جامعة الموصل: دراسة تحليلية (أطروحة دكتوراه)*. بغداد: الجامعة المستنصرية.

١٤. غادة عبد المنعم موسى، و غدير مجدي عبد الوهاب. (٢٠١٣). *معايير الدوريات الالكترونية: دراسة تطبيقية على الدوريات الالكترونية الاسلامية*. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

١٥. غالب عوض النوايسة. (٢٠١٠). *مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع اشارة خاصة الى الكتب المرجعية*. عمان: دار صفاء.

١٦. غالب عوض النوايسة. (٢٠١١). *الانترنت والنشر الالكتروني: الكتب الالكترونية والدوريات الالكترونية*. عمان: دار صفاء.

١٧. فاتن سعيد بامفلح. (٢٠٠٧). *اساسيات نظم استرجاع المعلومات الالكترونية*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

١٨. ماجد خالد توهان الزبيدي. (٢٠٠٠). *شبكة الانترنت وتأثيرها على خدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية (أطروحة دكتوراه)*. الجامعة المستنصرية: كلية الاداب.

١٩. نواف كنعان. (١٩٩٥). *القيادة الادارية*. عمان: مكتبة الثقافة.

٢٠. هاشم عبده هاشم . (١٩٨١). *الاتجاهات العددية والنوعية للدوريات السعودية*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

٢١. ولفرد لانكستر. (١٩٨١). *نظم استرجاع المعلومات*. القاهرة: دار غريب.

٢٢. https://www.iasj.net/iasj . (٢٠٢٤).

٢٣. https://www.iasj.net/iasj . (بلا تاريخ).

٢٤. ODLIS . (بلا تاريخ). Online Dictionary for Library and Information Science.

http://lu.com/odlis/odlis_w.cfm